

شرح معاني الآثار

4797 - حدثنا يونس قال ثنا بن وهب أن مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة بن ربعي أنه قال قال ٧ خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت له حتى أتيتها من ورائه فضربتة السيف على حبل عاتقه ضربة حتى قطعت حبل الدرع فأقبل علي فضممني ضمة حتى وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلقيت عمر بن الخطاب B ه فقلت ما بال الناس فقال أمر A ثم إن الناس رجعوا فقال رسول الله ﷺ من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقممت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثانية ثم قال ذلك الثالثة فقممت فقال رسول الله ﷺ ما بالك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله ﷺ وسلب ذلك القتيل عندي فأرضه مني يا رسول الله ﷺ فقال أبو بكر الصديق لا هاء A إذا لا يعتمد إلى أسد من أسد A يقاتل عن A وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله ﷺ A صدق فأعطه إياه فقال أبو قتادة فأعطانيه فبعث الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال نأثله في الإسلام